

## تاج العروس من جواهر القاموس

وساوره : أخذَ بِرأسِهِ وتَنَازَلَ . ساورَ فلاناً : واثبته سواراً بالكسر ومُساورةً وفي حديثِ عُمَرَ B : " فكِدْتُ أساوره في الصلاة أي وأثبته وأُقَاتِلُهُ . وفي قصيدة كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ : .  
 إذا يُساورُ قِرْنًا لا يَحِلُّ لَهُ ... أن يَتَرُكَ القِرْنَ إلا وهُوَ مَجْدُولٌ . والسُّورُ بالضَّم : حائِطُ المَدِينَةِ المُشْتَمِلُ عليها قال [ ] تَعَالَى " فَضْرِبَ بِيَدِنَاهُم بِسُورٍ " وهو مُذَكَّرٌ وقول جَرِيرٍ يَهْجُو ابنَ جُرْمُوزٍ : .  
 لما أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ المَدِينَةِ والجِبَالُ الخُشَّعُ .  
 . فإنه أَنتَ السُّورَ لأنه بَعْضُ المَدِينَةِ فكأَنَّهُ قال : تَوَاضَعَتْ المَدِينَةُ .  
 ج أسوَارُ وسِيرَانُ كَنُورٍ وَأَنوَارٍ وكُوزٍ وكِيزانٍ . من المَجَازِ : السُّورُ : كِرَامُ الإِبِلِ حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ قال ابنُ سِيدَه : وَأَنشَدُوا فيه رَجَزاً : لم أَسْمَعُهُ قال أصحابُنَا : الواحدة سُورَةٌ . وقيل : هي الصَّلَابَةُ الشَّدِيدَةُ منها .  
 وفي الأَسَاسِ : عنده سُورٌ من الإِبِلِ أي فَاضِلَةٌ . من المَجَازِ السُّورَةُ بالضَّم : المَنْزِلَةُ وخَصَّهَا ابنُ السِّيدِ في كتابِ الفَرَقِ بالرِّفِيعَةِ وقال النَّابِغَةُ : .  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ [ ] أَعْطَاكَ سُورَةً ... تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبُّ ذَبُّ وقال الجَوْهَرِيُّ : أي شَرَفًا ورِفْعَةً . السُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ : م . أي مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهَا مَنزِلَةٌ بَعْدَ مَنزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عن الأُخْرَى . وقال أبو الهَيْثَمِ : والسُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ عِنْدَنَا : قِطْعَةٌ مِنَ القُرْآنِ سَبَقَ وَحُدَانُهَا جَمْعُهَا كما أَنَّ العُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلعُرْفِ وَأَنْزَلَ [ ] عَزَّ وَجَلَّ القُرْآنَ على نَبِيِّهِ صَلَّى [ ] عَلَيْهِ وسَلَّمَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مُفَصَّلاً وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ بِخَاتِمَتِهَا وَبَادَتْهَا وَمَيَّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا . قال الأَزْهَرِيُّ : وكأَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنَ سُورِ القُرْآنِ مِنْ أَسْأَرَتْ سُوراً أي أَفْضَلَتْ فَضْلاً إلا أَنَّهُما كَثُرَتْ في الكَلَامِ وفي القُرْآنِ تُرِكَ فيها الهَمْزُ كما تُرِكَ في المَلَكِ . وفي المُحْكَمِ : سُمِّيَتْ السُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ القُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرُ القُرْآنِ على تَرْكِ الهَمْزِ فيها .  
 وقيل : السُّورَةُ مِنَ القُرْآنِ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ سُورَةِ المَالِ نُرِكَ هَمْزُهُ لِمَا كَثُرَ في الكَلَامِ . وقال المصنِّفُ . في البصائرِ : وقيل : سُمِّيَتْ سُورَةُ القُرْآنِ

تَشْبِيهَاً بِسُورِ الْمَدِينَةِ لكونها مُحْيِطَةً بِآيَاتِ وَأَحْكَامِ إِحْاطَةِ السُّورِ  
بِالْمَدِينَةِ . السُّورَةُ الشَّرْفُ وَالْفَضْلُ وَالرِّفْعَةُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ  
لِجَلَالِهِ وَرِفْعَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السُّورَةُ : مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ وَحَسُنَ  
قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ . السُّورَةُ الْعَلَامَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
أَمَّا أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ  
عَرَقُ مَنْ عُرِيقِ الْحَائِطِ وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
بِرُؤْسَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ : بُسْرَةٍ  
وَبُسْرٍ . جِ سُّورٌ بضم فسكون عن كُرَاعٍ وَسُّورٌ بفتح الواو قال الرَّاعِي : .  
هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَاتٌ أَوْ خَمْرٌ . . . سُودٌ الْمَحَاجِرُ لَا يَقْرَأْنَ  
بِالسُّورِ وَالسُّوَارُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : الْقُلُوبُ بضم فسكون كَالسُّوَارِ بِالضَّمِّ  
وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ أَيْضاً كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَالْكَلِّ مُعَرَّبٌ : دَسْتَوَارُ  
بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ كَمَا حَقَّقَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ وَهُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ  
الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا . جِ أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ وَالْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ  
وَأَسَاوِرَةٌ جَمْعُ أَسْوَارِ الْكَثِيرِ سُورٌ بضم فسكون حَكَاهُ الْجَمَاهِيرُ وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّيِّدِ  
فِي الْفَرَقِ وَقَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ سِوَارٍ خَاصَةً أَيْ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَكَّ نُوهُ لِثِقَلِ حَرَكَةِ  
الْوَاوِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :